[426] أن أكثر أصحابنا رووا عنه، ولم نجد في أخبارنا ما يدل على غلوه، والظاهر أن القائل بذلك ابن الغضائري كما يفهم من قوله واعتماده في بعض الاخبار عليه (1)، انتهى. وما روي في كتاب الاخبار يدل على خلاف الغلو وهي كثيره، نعم فيها ما هو بزعم ابن الغضائري غلو، كروايته عنهم: نحن جنب ا، ونحن صفوة ا، ونحن الذين بنا يفتح وبنا يختم، إلى غير ذلك والكل تعظيم (2)، انتهى. ويؤيده أنه يروي عنه ابن فضال - في الكافي في آخر كتاب المعيشة (3) - وهو من أصحاب الاجماع، ومن امرنا بالاخذ بما رووا، والجليل إسماعيل بن مهران (4) وجعفر بن يحيى (5)، ومحمد بن الحسن بن أبي الخطاب (6)، وعبد ا ابن حماد (7) - من أصحاب الاصول - وله في أبواب الزيارات (8) أخبار شريفة لا تناسب الغلو، بل تنبى عن تدينه وولوعه بالعبادة، فلاحظ. وأما الحضرمي: فيروي عنه ابن أبي عمير في الكافي في باب اللواط (9)، وصفوان بن يحيى في الفقيه في باب حد القذف (10)، ويونس بن عبد الرحمن في التهذيب في باب الحد في الفرية والسب (11)، وفي باب سيرة

_____ (1) روضة المتقين 14: 385. (2) تعليقة البهبهاني: 204. (3) الكافي 5: 307 / 15. (4) تهذيب الاحكام 6: 76 / 150. (5) تهذيب الاحكام 6: 280 / 772. (6) الفقيه 4: 52، من المشيخة. (7) كامل الزيارات 68 / 2. (8) كامل الزيارات 325 / 1. (9) الكافي 5: 544 / 2. (10) الفقيه 4: 35 / 6. (11) تهذيب الاحكام 10: 87 / 339. (*) _____